

القوى الوطنية تعلن عن «أيام الغضب» ردًا على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس



05 ديسمبر 2017 - 13:24

عقدت القوى والفصائل الوطنية والإسلامية، اجتماعاً طارئاً في رام الله اليوم الثلاثاء، ناقشت فيه الموقف الأمريكي المعادي لحقوق شعبنا الفلسطيني، والمخالف للشرعية الدولية ولل قانون الدولي، ويتبنى مواقف الاحتلال، خاصة المتعلقة بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس أو الإعلان عن اعتبارها عاصمة لدولة الاحتلال.

وشددت القوى والفصائل على أن الإجراء الذي تتوي الإدارة الأمريكية الإقدام عليه بخصوص نقل السفارة، سوف يفتح الأبواب على مصراعها للمواجهة سياسياً وميدانياً، وعلى كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية، لأن القدس خطأ أحمر لدى الشعوب العربية والإسلامية، ولدى معظم دول العالم المحبة للسلام والملزمة بالقانون الدولي والشرعية الدولية.

وأكدت الفصائل الوطنية والإسلامية، في بيان صدر عن اجتماعها، رفضها ورفض الشعب الفلسطيني وقيادته للإجراءات التي تتوي الإدارة الأمريكية الإقدام عليها، الأمر الذي سيقضي بشكل تام على أي دور يمكن أن تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية في التسوية السياسية، وسينقلها من موقع الوسيط غير النزيه الذي شغلته طيلة السنوات الماضية، إلى الموقع المعادي للشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية.

ودعت جماهير شعبنا في الداخل والخارج، إلى أوسع تحرك شعبي لمواجهة ورفض محاولة نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، أو الاعتراف بها كعاصمة لدولة إسرائيل، مؤكدة حق شعبنا وأمتنا باستخدام كل الوسائل القانونية والدبلوماسية على مستوى المؤسسات الشرعية الدولية بما فيها: محكمة العدل الدولية والمكونات والمؤسسات القضائية الأخرى، مستندة إلى أن الإجراء الأمريكي يشكل مخالفة صريحة وواضحة لقرارات الشرعية الدولية، خاصة القرارات 252، و478 و476، التي تؤكد أن كافة الإجراءات التي قام بها الاحتلال في القدس باطلة ولاغية.

وتوجهت القوى والفصائل الوطنية والإسلامية، إلى الملوك والرؤساء والأمراء والحكومات العربية، ليتحملوا مسؤوليتهم التاريخية بالإعلان الصريح الواضح عن رفضهم لأي إجراء يتعلق بنقل السفارة الأمريكية للقدس أو اعتبارها عاصمة لدولة إسرائيل.

ودعت إلى عقد قمة طارئة لقيادة الدول الإسلامية، وللجنة القدس، وتأكيد رفض الأمة العربية والإسلامية للنوايا الأمريكية تجاه القدس.

ودعت الشعوب العربية والإسلامية، بأحزابها وقواها الفاعلة ونقاباتها، للتحرك الفوري على المستوى الميداني وعلى المستوى السياسي الدولي والإقليمي الحزبي والدبلوماسي

والنقابي، تعبيراً عن رفضها لهذه السياسة المعادية لشعوبنا العربية والإسلامية.

وأكدت الفصائل من جديد، التفافها حول المشروع الوطني، والتمسك بالمصالحة والوحدة الوطنية، وأكدت تمسكها بالثوابت الوطنية الفلسطينية، وعلى رأسها حق العودة حسب القرار 194 وحق تقرير المصير وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس جوهر فلسطين ورمز عزتها وعروبته وإسلاميتها ومسيحتها.

وأعلنت القوى الوطنية والإسلامية، عن أيام الأربعاء والخميس والجمعة، أيام غضب شعبي شامل في كل أنحاء الوطن والتجمع في مراكز المدن، والاعتصام أمام السفارات والقنصليات الأميركية. كما أعنت عن مسيرة مركزية يوم الخميس الساعة 12 ظهراً، وسط مدينة رام الله.

ودعت الى تركيز المساجد والكنائس على تأكيد رفض شعبنا مسلمين ومسيحيين، للسياسة الأميركية المعادية، والرفض القاطع لنقل السفارة الأميركية الى القدس.